

متواضع متقشف فإن كان المسلمون سواسية كأسنان المشط فإن بيوتهم كذلك.



أسمت أغلب المباني الإسلامية بالبساطة إلا أنها على جانب من الجمالية خاصة ما يتعلق بالزخارف و النقوش و لعل أبرز الأمثلة مسجد قبة الصخرة و المسجد الأموي بدمشق. كما رافق تطور فن العمارة تطور علم الهندسة و لعل التقاء نبوغ العرب في الهندسة و ذوقهم الجمالي الرفيع قدم للعالم ايقونة و مفخرة العمارة العربية, قصر الحمراء بغرناطة.

العمارة أو ما سماه العرب بالفن البصري يشهد على عبقرية الفنان العربي, رفعة حسه و مخيلته الإبداعية الشاسعة. يجدر الذكر أن بصمة الخلفية الدينية جلية في هذا الفن حيث تميل النقوشات إلى المجرد و الرمزي و هو ما يعكس الرقي و الخيال و رفعة الحس. وبالتالي لنا أن نؤكد أن كل من العمارة والخط مثلاً رمزا من رموز قوة الحضارة الإسلامية. لأن قامت العمارة العربية على الإرث الإنساني من نماذج إغريقية و تصورات رومانية إلا أن الفنان العربي ترك بصمة نادرة و قدم تصاميم غاية في الفريدة و الأصالة حيث تعكس في عمقها فلسفة و قيم الهوية العربية الإسلامية.

على ما سبق ذكره "من لم يهزه العود وأوتاره والربيع وأزهاره فهو فاسد المزاج يحتاج إلى علاج".



◀ وظفت الموسيقى في الحياة اليومية إضافة إلى اعتبارها مدعاة إلى كريم الأخلاق ومنها عن مساوئ السلوك و بالتالي الدعوة إلى إحتضان هذا الفن النبيل فيه رقي بالمجتمع.

◀ تبدو الموسيقى متجذرة في الحضارة العربية الإسلامية باعتبار ما حمله الشعر الجاهلي من قوافي وأوزان منحتة موسيقية و جمالية. تطور علم الألحان مع ركب الحضارة العربية الإسلامية حيث تزرخ الذاكرة الجماعية بعدد من الموشحات و الأزهيج و هو ما يفسر ازدهار صناعة الآلات إلى إلى درجة اعتبارها أعمالا فنية راقية.

يمكنكم شراء كتب
مراجعة باكالوريا جميع
الشعب جميع المواد
حصرياً على صفحتنا

WaelDocuments.com

■ الخط و الرسم

◀ يعكس فن الخط العربي نظرة فلسفية للحياة حيث يقوم فن الخط أساسا على جملة من النقوش المتوالدة و المتناظرة لتعود أخيرا إلى عنصر واحد يتمركز حوله العلم الفني. فالله هو مركز الكون و كل شي يبدأ منه ليعود إليه.

◀ تطور هذا الفن لأسباب استعمالية أساسا منها الجمالية إذ لا بد من كتابة القرآن بأبهى حلة على غرار تطور فن الأرابيسك القائم بدوره على النقوش والزخارف التي تزين المباني والمعالم الحضارية.

◀ قامت الفنون الإسلامية على التجريد و الابتعاد عن مظاهر التجسيم والتمثيل ولئن تولد هكذا توجه عن أسباب عقائدية بحتة إلا أنه حقق جملة من الأهداف الجمالية حيث أن الزخارف والخطوط والنقوش كانت على غاية من الإنسيابية والتناسب وهو ما يعكس الذوق الرفيع والمخيلة الواسعة للفنان العربي.



AELDOCUMENTS
com

◀ الخط فن تجريدي عبر عن رقي الفكر العربي على غرار رفاهة الحس و عمق الخيال حيث يعتبر الخط من أكثر الفنون رمزية ودلالة و بالتالي يتجاوز الخطاب المباشر ليلبغ ما تعجز عنه الكلمة حيث يرى العرب القدامى أن الخط هندسة روحية ظهرت بألة جسدية.

◀ الرسم هو فن تجريدي قائم على الأشكال والخطوط و هو ما تولد عنه ما يعرف بفن الأرابيسك و يميل الفن التشكيلي في الحضارة الإسلامية إلى التجريد والرمزية بحيث يعكس التصور والفلسفة التي يقوم عليها الاعتقاد. ويجدر الذكر أن الفن التشكيلي في الإسلام ليس دعويا وإنما جمالي نفعي بامتياز يدعو المسلم إلى إدراك مواطن الجمال ومنه حسن السلوك و كريم الخلق.



AELDOCUMENTS
com

◀ الإعلام: تسارعت وسائل التلاحح بفضل تقنيات الاتصال و التبادل و البث و السياحة و الهجرة.



◀ وسائل الإتصال الحديثة تساهم في تفتح الطاقات الخلاقة و إحياء الذاكرة على غرار تنمية الشخصية والإطلاع على المستجدات العالمية العلمية منها و السياسية و الاقتصادية بحيث يضمن التواصل بين مختلف الحضارات. كيف لا؟ والثورة التقنية جعلت من العالم قرية صغيرة يستحيل فيها التقوقع و الانغلاق.

◀ التطور التقني قلص المسافات و مهد لإقامة علاقات وطيدة تنبأ بمزيد العمل المشترك و تبادل الخبرات. حيث ما عاد من الممكن ولا من المعقول الحديث عن وحدانية ثقافية إذ أن كل ثقافة تتطور وتتقدم في إطار التلاحح مع غيرها من الثقافات إضافة إلى الاستفادة إلى إسهامات الحضارات السابقة في الإرث الحضاري الإنساني.

**يمكنكم شراء كتب
مراجعة باكالوريا جميع
الشعب جميع المواد
حصرياً على صفحتنا**

WaelDocuments.com

● مقاصد حوار الثقافات

- ◀ محاربة النزعات الأنانية المدمرة
- ◀ إزالة مظاهر الحقد و العداوة بين الشعوب.
- ◀ نشر ثقافة الاعتدال والتسامح ونبذ مظاهر التطرف و التشدد

العقل بشكل كبير. يقوم هذا المنهج بدوره على جملة من المبادئ منها التشكيك و التمهيص و القياس و هو ما يتجلى خاصة في دعوة الجاحظ إلى تعلم منهج الشك بغاية بلوغ اليقين. يقول صاحب كتاب الحيوان : " و تعلم الشك في المشكوك فيه شكاً". لم يقتصر اعتماد هذا المنهج على العلوم الطبيعية حيث سعى العرب الى الدقة و التيقن حتى في العلوم الاجتماعية والدينية كالبحث في أصول الفقه و الحديث النبوي الشريف.



- المنهج الاستقرائي أو التجريبي حيث أكد العرب أن الإستدلال الرياضي أداة تسير جنباً إلى جنب مع الملاحظة والاستقراء حيث لم يأت الباحثون القدامى بالنتائج اعتباطاً وإنما انطلاقاً من جملة من التجارب و القياسات و المقارنات و التي مكنت من إدراك القوانين التي تنظم الطبيعة في شتى مجالات كالطب والصيدلة, علم النبات و الحيوان, الجغرافيا و الكيمياء.

◀ بفضل هذين المنهجين أساساً وضع العلماء العرب أسس الممارسة العلمية وهو ما انعكس في أبحاثهم العلمية التي تميزت بالموضوعية والدقة على غرار النظام والمنهجية الواضحة.



- ◀ كان للمنهج الاستقرائي الذي أرساه العرب أثر جلي في الحضارة الأوروبية. إذ إنتقل هذا المنهج بكل عناصره و مبادئه و تفاصيله و تطبيقاته للحضارة الغربية عبر الاحتكاك الحضاري.

◀ تجنب المفاضلة: التعامل مع الآخر باعتباره مساو للذات, تجنب النرجسية و التعالي و بالتالي احترام خصوصيات الآخر و مميزاته.

◀ التبادل: قيام الحوار الثقافي على الأخذ و العطاء و بالتالي إثراء كل طرف لمعارفه وأفكاره من خلال ما يقدمه الطرف الآخر من وجهات نظر متنوعة و توجهات فكرية مغايرة.



◀ الحوار توف إلى معرفة الآخر و ما يحمله من خلفيات دينية و حضارية إلا أن معرفة الآخر تتطلب و قبل كل شيء معرفة الذات. معرفة الذات تعتبر مقوما أساسيا للحوار فهي تجعل الحضارة حبلي بالإضافة, مرشحة للثمير والإسهام في حوك الحاضر و التأهب لغد أفضل. إلا أننا مع معرفة الذات نتجاوز المعرفة بالمعنى السطحي لتتحدث عن معرفة واعية أي تصور موضوعي للأوضاع الحالية و ما تعيشه الأمة من أزمات. يرافق هذا التصور سعي حثيث لحل هذه المشاكل



◀ يقدم جبرا إبراهيم جبرا ثلاث عوامل أساسية أولها الاعتراف الواقعي, الفعلي لا الشكلي بأهمية الاختلاف بمعنى اعتبار الآخر جزءا حيويا, أساسيا من البنية التي تشكل المجتمع و من هكذا تصور تستمد ضرورة التعايش معه, إدراك تصورات و التحرر من سطوة الكبرياء و عقد النقص. أما ثاني العوامل فيتمثل في تجاوز اعتبار الحقيقة كتلة صلبة لطرف واحد أن يحتكرها حيث أن الحقيقة بنية و صيرورة لا يتم التوصل إليها إلا في خضم التواصل مع الآخر. وأخيرا يؤكد الأديب أن الاحترام والرغبة في الإسهام في

- ◀ التقريب بين الثقافات المختلفة دون التفريط في الخصوصيات.
- ◀ حل شواغل الإنسان المعاصر و فك النزاعات الدولية والقضايا الإنسانية ككل.



● العراقيل التي يواجهها حوار الحضارات

- ◀ النزوع إلى الهيمنة بمختلف تجلياتها: فما سمي بالعولمة ليس كونية شاملة و لا مشروع لتحقيق الرفاه على صعيد العالم و إنما مشروع هيمني يهدف إلى هدف وحيد أوحد ألا وهو الربح المادي البحت.
- ◀ وسائل الإعلام تصر على نشر ثقافة العدا و رفض الآخر و التفوق.
- ◀ تهتك منظومة القيم الإنسانية واستبدالها بقيم جديدة رسختها العولمة حيث ماعدنا نتحدث عن الأخلاق و إنما عن النجاعة, و سلمنا بالبراغماتية محل التسامح, السعادة مكان النزعة الإستهلاكية. ما عادت القيم السامية والمثل العليا أسس التواصل البشري مما مهد إلى أزمة تواصل بين الأفراد و بين المجموعات البشرية ككل.
- ◀ نزاعات التعصب الديني, العرقي و الايديولوجي.
- ◀ تشوه العولمة تاريخ عدد من الحضارات بما تحمله الخلفية التاريخية من عقيدة و تراث و أخلاق و مبادئ.



تحرر العلماء العربي إيجابا على المشهد المعرفي آنذاك حيث تحضر في أعمال العرب أراء الإغريق, نتائج علماء الفرس على غرار أبحاث الرومان.

◀ التسامح: خصلة فريدة ميزت العلماء القدامى. المتأمل في الحضارة العربية الإسلامية قديما له أن يستشف أنها حضارة تواصل و تلاقح.



● الانجازات العلمية للعرب

◀ طور الأطباء العرب معالجة الجروح على غرار تحقيق قفزة نوعية في ميدان الجراحة حيث لم يقتصروا على نزع السهام كما فعل الإغريق بل نقلوا الجراحة إلى مرحلة الجراحة الدقيقة من خلال اكتشافهم خلطات نباتية للتخدير قبل العمليات الجراحية.

◀ يعتبر كل من ابن سينا و الرازي من رواد الجراحة حيث يسر اكتشاف الرازي لخيوط الجراحة المكونة من أمعاء الحيوانات معالجة الجروح الداخلية بعدما اكتفى سابقوه بجراحة الأعضاء الخارجية فحسب.

◀ شهد مجال الرياضيات تطورا ملحوظا في الحضارة العربية الإسلامية حيث أكد العلماء أن هذه العلم يعلم صاحبه الصدق و يساهم في دقة الملاحظة و اتزان الفكر.



WAELEDOCUMENTS
.com

◀ يعتبر الخوارزمي علامة في الرياضيات فعلى غرار اكتشافه للصفر ألف "الجبر والمقابلة" الذي أصبح في وقت لاحق من الطرق المبتكرة لحل



• في نقد المحور

◀ لأن لاح التفكير العلمي في ظل الحضارة العربية الإسلامية القديمة متميزا فإنه ظل إلى حد كبير متأثرا بالخلفية الدينية لرجال الفكر و البحث العلمي. فأغلب التوجهات كانت تهدف أساسا إلى إثبات الحقيقة الدينية لا سعيا إلى إدراك اليقين و سبر أغوار الطبيعة. و لعل أبرز مثال على هكذا تأثر هو كتاب الحيوان للجاحظ. تدفعنا هكذا نقطة إلى التساؤل: إلى أي مدى تأثر العلماء بالخلفية الدينية؟ هل مثل هذا التوجه عائقا للحرية الفكرية؟ و هل لنا أن نسلم ببساطة أن تفكير العرب تفكير علمي و ليس دينيا بحتا؟

◀ قامت إسهامات الحضارة العربية الإسلامية للإرث الإنساني العالمي على نتائج ما سبقتها من حضارات. حيث مثلت حركة الترجمة أحد أهم الأسباب وراء تطور الممارسة العلمية عند العرب وهو ما يدفعنا إلى التساؤل: إلى أي مدى يمكننا التسليم بالإبداع والخلق في دنيا البحوث و التفكير العلمي؟



◀ لا يمكن أن نتناسى أن الثقافة العربية قائمة أساسا على النقل في حين تحتاج العلوم إلى نزعة عقلية خالصة وصارمة وهو ما جعل العقل يصارع النقل في الثقافة العربية فالمعتزلة التي ينتمي إليها الجاحظ دعت إلى تغليب العقل في قولها: "إذا تعارض العقل والنقل فاتبع العقل" فإلى أي مدى أدى هذا التعارض بين المنقول والمعقول إلى التأثير على تقدم المباحث العلمية؟

جملة من القضايا على غرار الانتحال والنفاق و الانقسامات التي تنخر المجتمع العربي انذاك كما قدم عملية نقدية شاملة للإرث الأدبي العربي. يعتبر كتاب "رسالة الغفران" الأب الروحي لكتاب "الكوميديا الإلهية".



AELDOCUMENTS
.com

الشعر

◀ عكس الشعر الجاهلي حياة العرب دون تزويق أو تزييف حيث يعتبر الشعر الجاهلي ديوان العرب لا فقط لقيمه الأدبية و صوره الجمالية وإنما كذلك لقيمه التاريخية حيث يعتبر هذا الموروث الأدبي مرجعا تاريخيا كيف لا و الشعراء القدامى صوروا في قصائدهم حياة البادية بمختلف نواحيها على غرار الخصائص الجغرافية و المبادئ التي قام عليها القبيلة ألا وهي نواة المجتمع البدوي.



AELDOCUMENTS
.com

◀ قدم الشعر الجاهلي صورا واقعية غاية في الوضوح تعكس كلا من الوجود الفردي و الجماعي للعرب في الجاهلية. يحمل هذا التصوير بساطة عكست الهدوء و الراحة التي يعيشها أفراد القبيلة, راحة نفسية بالأساس تعكس صفاء الذهن.



AELDOCUMENTS
.com

◀ من أبرز خصال القصائد الجاهلية الإيجاز و تجنب الإطالة و هو متأث أساسا من طبيعة الحياة البدوية القائمة على الحركة الدؤوبة والمستمرة للمجتمع البدوي و الوجود الجماعي المتجسد في نظام القبيلة وهو ما يفسر تركيز الشعراء في قصائدهم على الروح الجماعية و سعيهم على إظهار

التقدم المتبادل يعتبر العامل الثالث لهذا تواصل حيث نتجاوز بهذا رغبة كل اعتقاد بأفضلية طرف على آخر. وبالتالي يتقدم الحوار استنادا على هكذا شروط كسعي إلى تكريس الديمقراطية لا كمفهوم سياسي بل كمنافسة أو إطار يقوم على أهمية وقيمة كل رأي كل موقف وكل طرف.



● وسائل تحقيق حوار الحضارات

◀ الترجمة: هي من أقدم وسائل التعامل بين الثقافات والشعوب حيث تمكن من نقل الخبرات والقدرات والمعارف وتعميمها بين الأمم إذ يقول المنجي الشمللي: "بها ينشأ التفاهم بين الشعوب والتعاقد الثقافي".

◀ بفضل الترجمة ينشأ الأدب العالمي كما قال الكاتب غوته و بها يشيع السلام الحق و تنتشر الأخوة الحق بين البشر. إذ أثر كتاب ألف ليلة و ليلة بعمق في الكاتب الفرنسي "فولتير" كما مثل الأدب العربي مصدر إلهام للحركة الرومنطيقية في الحضارة الغربية. و لولا الترجمة لما كان للعالم العربي أن يحظى بأديب كـ "محمود تيمور".



AELDOCUMENTS
.com

◀ الترجمة تمازج و تفاعل بين ثقافات مختلفة إلا أن هذا تبادل لا يتم دون علاقة حوارية مع الآخر. الاختلاف في هكذا سياق لا يمثل عائق للتواصل و الحوار الإنساني و إنما ضرورة باعتباره ما يضيف معنى للقاء الثقافي فهو عامل الإثراء و الإغناء بحيث تعبر اللغة و الترجمة عن احتياجات أساسية طبيعية قد لا يكون لها نظير عند حضارات أخرى.

الجمالية للعمارة و الحضارة بصفة واضحة على اللغة الأدبية. و عكس الشعر الجاهلي المتميز بالبساطة و الوضوح طغى على الشعر في هذه الفترة المبالغة حد الإجحاف خاصة في قصائد المدح.



AELDOCUMENTS.com

◀ رغم ما شهدته التوجه الشعري في العهد العباسي من تغيرات إلا أن الشعراء لم يتخلوا عن أحد أهم مميزات الشعر الجاهلي ألا وهي الموسيقى. جدد الشعراء اللاحقون أمثال بشار بن برد و المتنبي البحار الشعرية و القوافي والأوزان حتى تتماشى القصائد مع إنتشار الأغاني و الألحان.

و يجدر الذكر في هذا الصدد أن الشاعر العربي إهتم بالوصف حيث وصف مظاهر الحضارة كالقلاع والقصور والطبيعة وهو ما يؤكد اتساع مخيلة العقلية العربية.



AELDOCUMENTS.com

◀ تجاوز الشعر العربي وظيفة التعبير عن الانفعالات ليشمل بعدا قدسيا يتصل بالخلق والإبداع من خلال الكلمة إضافة إلى اعتبار الشعر جزءا لا يتجزأ من هوية العربي إذ يختزل تاريخه، عاداته، ثقافته و لغته وهو ما جعل من الشعر ديوان العرب. على غرار ما يحمله الشعر من رمزية تاريخية ومكانة كبرى في الثقافة العربية حافظ هذا الفن على مرتبته الفنية وهو ما تجلى من خلال أعمال فنية ارتقت إلى مصاف الإبداع كقصائد المتنبي و أبو نواس وهو ما يفسر تأثير الشعراء الرومنطيين بالتوجه الفني للعرب ولعل إشادة كل من غوته و بوشكين أشهر شعراء روسيا بالشعر العربي الإسلامي و بلاغة و جمالية القرآن الكريم دليل على هكذا تأثير.

المعادلات المستعصية. كان لهذه التقنيات تطبيقات متعددة خاصة في علم الفلك: حساب محيط الكرة الأرضية إضافة إلى المعاملات التجارية المعقدة.

لأن ساهم الخوارزمي بغزارة في تطوير الرياضيات, فإنه ليس الوحيد حيث يعتبر الكاشي أول من بدأ العمليات الحسابية متناهية الصغر. على أثر أعماله تمكن الفرازي من صنع الأسطرلاب: أول آلة فلكية تستخدم لرصد الكواكب.



◀ ما يعرف اليوم بالميكانيكا قائم أساسا على ما عرفه العرب بعلم الحيل النافعة. سعى الباحثون العرب إلى استخدام الحيلة مكان القوة والآلة محل الجسد وهو ما دفعهم إلى بلوغ درجة رفيعة من الإتقان. ولعل مضخة الجزري تعتبر شاهدا على عظمة الفكر العربي باعتبارها النموذج الذي بنيت عليه المضخات الحديثة.

• المبادئ والمناهج التي قام عليها الفكر العلمي

◀ إضافة إلى الاكتشافات والاختراعية, ترك العلماء العرب جملة من المبادئ والإجراءات المنهجية التي ميزت الممارسة العلمية ويسرت التخلص إلى نظريات ونتائج من بينها:



• المنهج الرياضي الإستدلالي : حيث يقوم هذا المنهج على المرور من القواعد العامة وصولا إلى الجزئيات حيث يعتمد هذا المنهج على

مكانة القبيلة في حياة الفرد حيث لم تطغ الناحية الشخصية على الناحية الجماعية.



◀ تميز الشعر الجاهلي بجملة من الخصائص الشكلية منها العناية بالألفاظ على غرار تخير العبارات المؤدية للمعنى و المؤثرة في السامعين. إضافة إلى اعتماد حقل لغوي غني امتلكت القصائد الجاهلية موسيقية من خلال البحور المعتمدة و الأوزان المختارة بعناية وهو ما يعكس قدرة لغوية عالية. إلا أن الموسيقى لم تكن الصفة الوحيدة التي عكست اتقان العرب للغتهم وبلغتهم حيث تميزت القصائد باستعمال فطري للمحسنات اللغوية التي قام عليها فيما بعد ما يعرف بعلم البديع: الكناية, الاستعارة و السجع...



◀ على خلاف الشعر الجاهلي شهد الشعر في العهد العباسي جملة من التغيرات التي رافقت التطور الحضاري و الثراء الثقافي حيث خرجت القصائد من القيود القديمة المتمثلة أساسا في الشكل المحدد للقصيدة على غرار أجزائها المختلفة. كما أخذت منحى مختلفا حيث تطرقت القصائد في ظل الدولة العباسية إلى معاني فلسفية وقد تولد هذا التوجه الفلسفي إثر اختلاط العرب بالعجم و الفرس وما رافقه من تأثير بعلوم الفلسفة و الحكمة.

◀ على غرار التنظيم و المعاني شمل التجديد الخصائص الفنية و الشكلية حيث تم الاعتماد على البديع بصفة ملحوظة حيث انعكست الخصائص

• ثمار التفكير العلمي عند العرب



AELDOCUMENTS
.com

استتبع تطور الفكر العلمي العربي جملة من النتائج التي مست مختلف الأبعاد حيث تمكن العرب معرفيا من توسيع المعارف, تصويب الأخطاء و بلوغ نتائج ساهمت في تطوير المجتمع العربي ككل. لم تنحصر الممارسة العلمية على الجانب النظري فحسب بل شملت عددا من التطبيقات المتجذرة في الواقع اليومي. فبفضل التطور الملحوظ في المجال الطبي ووجهت الأوبئة و أنقذت الأرواح عبر تقنيات و طرق علمية واضحة بعيدا عن الرعوانية و العشوائية و الشعوذة. بفضل علم الحيل باتت أغلب المهام الشاقة تنفذ من قبل الآلات التي يبتكرها المفكرون للغرض وهو ما جنب تكليف الأفراد و الحيوانات ما لا طاقة لهم به. إضافة إلى الجانب العلمي, انعكست الممارسة العلمية ايجابا على أخلاقيات الفرد و سلوكياته حيث ساهم انتشار الفكر العلمي في المجتمع في ترسيخ التوجه العقلي بما يحمله من معاني الانفتاح و الاتزان و التروي. أما إجتماعيا فقد أدى التقدم العلمي إلى الرفع من مستوى المعيشة في ظل الحضارة العربية حيث تجاوز العرب حياة الترحال و الإعياء و تحققت الرفاهية و تحسن أمل الحياة. إنعكست هذه التطورات على المستوى الحضاري حيث تمت المصالحة بين المعارف الدينية و المعارف ذات النزعة العلمية. و اعتبر العلم وسيلة من وسائل خلافة الله في الأرض على غرار اتخاذ مطية للعبادة بل عبادة بعينها أو لا يكون. استنادا على هذا التصور تم تقدير العلم واحترام العلماء و إيلائهم مكانة اجتماعية مرموقة تليق بأبداعهم وتميزهم.



تلخيص عربية عام كامل

Page Fb: [WaelDocuments.com](https://www.WaelDocuments.com)



المحور الأول: التفكير العلمي

◀ كان لانفتاح العرب على الثقافات المجاورة و توافد المعارف الجديدة دورا جوهري في بناء و تطور العقل العلمي العربي. تراكمت المعارف نظرا خاصة لازدهار حركة الترجمة من الرومان و الإغريق.

◀ لم يقتصر العرب على الاقتباس بل تعتبر الإضافة للموروث العلمي الإنساني مرحلة هامة في تاريخ الحضارة العربية الإسلامية إذ يقول الجاحظ: "ينبغي أن يكون سبيلنا لمن بعدنا كسبيل من قبلنا فينا".

● دور العقل في العلم

◀ إن إجلال المنهج العقلي في إنتاج المفاهيم و النظريات أمر لا يختلف فيه إثنان إذ أدرك العلماء محدودية الحواس و بالتالي سعوا إلى تجاوز المعرفة الحسية عبر اعتبار العقل الأداة الأنسب للتمييز بين الصواب و الخطأ و منه لاستنباط المعارف. استنادا على هذا التصور اعتمد العلماء العرب على جملة من السلوكيات و المبادئ العلمية كالاستناد إلى التجارب, القياس, البحث في أصول و أسباب الظواهر و هو ما مكنهم من ابتكار نظريات جديدة على غرار تطوير و تصحيح جملة من المفاهيم في العلوم السابقة.

● دور العقل في صنع القيم السلوكية

◀ لم يهمل العالم العربي السلوك و الأخلاق بل دعا إلى اعتماد العقل كملكة في ضبط السلوك إيماناً منه بالتطابق بين العمل بالعقل و نتائجه. جل العلماء العرب القيم و الأخلاق باعتبارها الضامن الوحيد لنجاح المشروع العلمي و الحضاري و الإنساني.



● سمات العالم العربي

◀ الموضوعية: لم يكن العالم العربي ذاتي الأحكام أو ميالا إلى الانفعال بل تميز بالموضوعية والرصانة حيث اعتمد المفكر العربي على الأدلة و البراهين العقلية كأساس لأبحاثه العلمية. و بالتالي سعى العرب القدامى إلى نشر أفكارهم بالنقاش و الحجاج.



◀ الانفتاح: مثل العلماء العرب رمزا للتحرر الفكري حيث يؤمن العالم العربي أن المعرفة كونية إنسانية بالأساس. و بالتالي ليس العلم حكرا على أمة بعينها بل أن الحقيقة ليست سوى أخطاء نصلحها و مفاهيم نعدلها باستمرار. استنادا على هذا التصور دعا العالم لرفض التعصب على غرار إلى احترام الآخر المختلف و التعايش معه في كنف التعاون و الود. انعكس

◀ ما تميزت به الكتابة العربية من اتصالية بين حروفها وأشكال الإعراب أضاف إليها لمحة فنية مهدت إلى نشأة فن قائم الذات عكس إبداع الفنان العربي الإسلامي. يقدم الخط العربي بانسيابيته و سلاسته و ترابطه صورا غاية في الجمالية من جهة و البساطة من جهة أخرى.

◀ يرى البعض أن النزعة التجريدية للفن العربي الإسلامي مثلت إخلاصا للفن أو تجليا خالصا له حيث يعتبر الفن أداة للارتفاع عن الواقع و تجاوز الظاهر لبلوغ بواطن الأشياء أي الفن من أجل الفن. طالب الكاتب الاسكتلندي أوسكار وايلد بالاقتداء بالفنون الإسلامية حيث نقد التوجه الفني القائم على المحاكاة وهو ما يفقد الفن رمزيته.

**يمكنكم شراء كتب
مراجعة باكالوريا جميع
الشعب جميع المواد
حصرياً على صفحتنا**

WaelDocuments.com

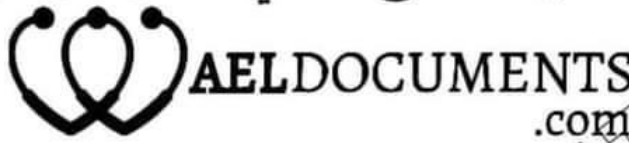
■ العمارة

◀ لئن نشأ فن العمارة في البدايات على أنه حرفة بسيطة إلا أنه تطور ليضحي فنا معماريا, فن المساجد, القصور والبيوت فالمدارس. نشأ هذا الفن انطلاقا من جملة النماذج التي تم تطويرها بما يتوافق مع الشريعة العربية الإسلامية حيث عكست بيوت العرب أخلاقهم ومبادئهم من تواضع و تجنب التباهي حيث ينغلق المسكن العربي من الخارج في شكل

المحور الثالث: حوار الحضارات



◀ حوار الثقافات هو التفاعل بين حضارتين أو أكثر يتم فيها تبادل الخبرات في مختلف الخبرات من أجل تمتين العلاقات بين الشعبين سياسيا وثقافيا واقتصاديا. التلاحق الثقافي ظاهرة موضوعية من العبث مقاومتها.



◀ بدخول الإنسانية مرحلة تاريخية جديدة تعرف بالعولمة بات التبادل الثقافي ضرورة ثقافية حضارية حيث أصبح الفرد ميالا إلى التعرف إلى عادات الآخر وخبراته والإستفادة منها في تطوير مرجعياته وفق آليات محددة.

● شروط التفاعل الثقافي

◀ الاعتراف بالآخر: أن يؤمن كل طرف بحق الاختلاف في كنف الحرية والمسؤولية مما يساهم أكثر في الابتكار والإبداع حيث يقول توفيق بن عامر: "لا مجال لحوار دون حرية وتضاف إلى هذه القاعدة قاعدة مبدئية أخرى هي ضرورة الاعتراف بالآخر هويته, معتقدات و حضارته وإحلال مبدأ التسامح محل النزاعات والتعصب."



◀ العولمة تقوم على جملة من العوامل منها المنعش للحلم ومنها المربك للواقع حيث لهذا التوجه أن يمثل الجسر الذي يساعد الأمم المتخلفة على القفز على الهوة الشاسعة التي تفصلها عن كوكبة الأمم المتقدمة. لكن نفس هذا التوجه قد يمهد لذوبان الشخصية الثقافية و السياسية للمجتمع و انحلال رباط الأمة المتجسد أساسا في اللغة و الموروث الثقافي المدون منه و الشفاهي. استنادا على هذه النقطة قد تسمي الأمة في إطار هذا الإشعاع الثقافي انعكاسا لحضارة أو ثقافة أخرى و بالتالي تمحي كل خصوصية وفردة لهذه الأمة. فالواردات ما عادت مقتصرة على البضائع و التقنيات و إنما شمل المبادئ والقيم إضافة إلى التطلعات الجماعية للمستقبل. إذن قد يتحول الحوار بين الحضارات إلى تهديد للمنظومات القيمة و ما تقوم عليها من عادات و تقاليد.

**يمكنكم شراء كتب
مراجعة باكالوريا جميع
الشعب جميع المواد
حصريًا على صفحتنا**

WaelDocuments.com

(+216) 50 40 40 42

(+216) 50 45 40 40

waeldocuments.com

waelclasses.com

@waeldocuments

**يمكنكم شراء كتب
مراجعة باكالوريا جميع
الشعب جميع المواد
حصرياً على صفحتنا**

WaelDocuments.com

• الفن عند العرب

■ الموسيقى

◀ إن مقارنة مسألة الفن عند العرب تستوجب بدهة الإشارة إلى تطور هذه الظاهرة تاريخياً بفهم النص الديني.

◀ يعتبر الإرث الموسيقي من موشحات وأزجال غاية في الثراء وهو ما يعتبر نتيجة طبيعية للذوق الفني الرفيع الذي رسخه الشعر العربي.. شهدت الموسيقى تجديداً واستلهاماً من وحي الطبيعة حيث ترك لنا العرب القدامى موشحات غاية في الإرهاف والحميمية وقصائد ملحمية حماسية لاستثارة الهمم.

◀ على غرار الإرث الموسيقي لنا أن نذكر تطور صناعة الآلات الموسيقية بل السعي إلى تطوير الجانب الجمالي فيها لا الفني والتقني فحسب إذ لاقت هذه الحركة الاحترام والتجليل إضافة إلى الدعم والعناية من مختلف الأمراء. من أهم إنجازات العرب في المجال الموسيقي هو إضافة زرياب الوتر الخامس لآلة العود واختراع المعلم الثاني الفارابي لآلة القانون والربابة.



AELDOCUMENTS
.com

◀ إهتم العرب القدامى بالموسيقى لنبل غاياتها من تهذيب الذوق و الترويح عن النفس حيث يقول الفارابي: "من لم يكن موسيقياً لا يدخلن علينا" كما يضيف ابن سينا "الموسيقى كمنهج طبي" أما الغزالي فيؤكد

المحور الثاني : الفن و الأدب عند العرب



لأن أضافت الحضارة العربية الإسلامية الكثير إلى الموروث الإنساني ككل فيما يتصل أساسا بالتفكير العلمي من جانب نظري وممارسة إلا أنهم أدركوا الدور الفعال التي تلعبه الفنون في الرقي بالحضارة فاهتموا به و نزلوه منزلة سامية.

**يمكنكم شراء كتب
مراجعة باكالوريا جميع
الشعب جميع المواد
حصرياً على صفحتنا**

WaelDocuments.com

● الأدب عند العرب

■ النثر

رغم تأخر العرب في الانتقال من ثقافة المشافهة إلى ثقافة التدوين ترك الأدباء القدامى إرثاً أدبياً زاخراً في شتى الأجناس الأدبية. أما النثر فتمثل أساسا في الأقصوصة و المقامات التي نقدت المجتمع العربي في مختلف نواحيه سواء كانت سياسية، اقتصادية أو حتى اجتماعية. و لعل أبرز الأمثلة هو مؤلف ابن المقفع : "كيلة ودمنة" حيث يخترق هذا الكتاب الزمان والمكان فهو مستقر حكمة الهند وإضافات الفرس على غرار بيان العرب و بالتالي رمز لعمق و قوة الكلمة. إضافة إلى بن المقفع أشع أبو العلاء المعري كرمز من رموز الأدب العربي حيث تناولت رسالة الغفران